

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والجزيرة
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

فيز الاشتراك

الشمس

صاحبها ومحررها المسئول

بمصر

المراسلات - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العثرة التفراغى - التورى بمصر - تليفون رقم ٦١٠٩
الوسولات - لا تمتد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

١٢ أغسطس سنة ١٩٢٦

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (ملحقين سورية لبنان شرق الأردن)

القاهرة في يوم الخميس ١٢ أغسطس سنة ١٩٢٦

قذائف فرنسا في تونس

مقدمة وكيف وقعت تونس بيد فرنسا - شي من القذائف - تخريب وتدمير

علفنا على رسالة تونس التي نشرت في العدد الماضي بهذه العبارة :
(انقراض كانت فرنسا في الظاهر لم ترتكب في تونس مثل الجرائم التي ارتكبت في سورية غير أن الواقع يثبت أن فرنسا ارتكبت هناك أكبر مما ارتكبت في وطننا ولكن التونسيين لم يقض لهم شه وسائل للشركاء قبض للسوريين وسنشر في عدد قادم بعض معلوماتنا عن تصرفات فرنسا وأعمالها في تونس الصغرى بعد أن كانت خضراء يانعة لطف الله بها)

سنتكلم الآن عن تونس بدون أن نتكلم عن الجزائر التي سنفر ذلك كتبنا مسلاً خاصاً. ولكننا لا نسي أن نقول أن نكبتها أعظم من نكبة تونس. نذكر لذلك مثلاً وقعة مرغريت وهي بلدة في الجزائر دمرتها فرنسا في أيام الحرب العظمى بدون سبب فقتلت أهلها ومثلت بهم ودكت المدينة دكا. فهل نحم أحدنا بفاجعة مرغريت ؟ كلا لأن شركتنا هافاس وروتور المتحالفين على لشرق ما ذكرنا هذا الخبر قط ولا يوجد جرائد هناك تدعي خبير تلك الفاجعة. فنكبة مرغريت وقعت وأسبل عليها التاريخ ذيل النسيان بدون أن يعلم بها أحد. أما حوادث ادهاق الأهالي فحدثت عنها ولا حرج ويكني أن نقول أنها منعت الأذان في المساجد لأن ذلك يعلق الأوربيين

لما احتلت فرنسا القطر التونسي دار قتال بينها وبين الأهالي في أنحاء البلاد كلها والتي تعرف أنها خسرت ٢٠ ألف عسكري في تلك الحروب
ولما هاجمت قمر سافرس فاجأ أسطولها الأهالي وهم في المسجد الكبير يصلون الجمعة ففسب نيرانه على المسجد فهدم معظمه على من فيه وقتل منهم بضعة عشر ألفاً فلما تم لهم احتلال البلاد أخذوا بالانتقام فقتلوا بحجة مقاومة فرنسا عدة آلاف من الناس وأخذوا

اليوليس الهائل

قال مراسل من القدس :
ذلك يوليس فلسطين. فإذا سألت أهل تلك البلاد إذا يروكم منذ احتلال لغالوا: اليوليس. اليوليس.
فاليوليس الذي يعد وجوده في الدنيا نعمة تجده في فلسطين بلبه والعياذ بالله في يوم الأربعاء ٤ أغسطس الجاري اختصم أحد الأولاد الوطنيين مع ولد يهودي في حي الشيخ جراح فأسكه جيش عرمرم من اليهود وأخذوا يضربونه بدون شفقة ولا رحمة فرجل من قرية العزوية اسمه شحاده وأراد حسم المسألة فتملقوا بهواخذوا بضربه وفي خلال ذلك فر التلام الأول وجاء اليوليس وهو نفر يهودي من قطة (ميشورم) فأنهال على شحاده ضرباً وصقماً وهو يصيح بأنه ليس المتصود وأنه وجد هناك بقصد اصلاح الخلاف فقتل اليهود انه هو الجرم لأنه كان السبب في فرار ذلك التلام. ثم أشاروا لليوليس الى عامل وطني في بناية مجاورة وقالوا ان هذا الرجل يعرف التلام الأول فقبض عليه

الترام والسيارات في مصر

نشرت جريدة الفيديان للتراة مقالاً افتتاحياً عن ضحايا الترام والسيارات في القاهرة وحدها بقلم الكاتب الشهير الأستاذ حسين شفيق المصري استلقت فيها نظر البرلمان هذه الداهية ثم قال :

«تعد كانت حوادث التراموي سنة ١٩٠٨ احدى وعشرين وثمانين وحوادث السيارات ست وعشرون و زاد عدد حوادث التراموي سنة ١٩٠٩ الى ١٣٨ وحوادث السيارات الى ٣٤ ، وهكذا أخذت تزداد لتسرحى بلغت سنة ١٩١٤ الى ١٢٠ حادثاً للسيارات و٤٧٥ للترامويات واحتدمت الجزوة الادمية الى الآن على هذا الاحصاء :

عدد الحوادث

المجموع	اترامواي	السيارات
٥٩٥	٤٧٥	١٢٠
٦٧٦	٤٢٦	٢٥٠
٦٦٢	٤٩١	١٧١
٦٠٠	٤٥٥	١٤٥
٧٨٦	٥٩١	١٩٥
١٠٩٧	٦٥٧	٤٤٠
١٤٢٦	٨٩٤	٥٣٢
١٤٠٠	٨٣٠	٥٧٠
١٧٩٩	٩٩٦	٨٠٣
١٦٥٩	٧٨٧	٨٧٢
١٨٦٧	٨١٠	١٠٥٧
١٢٥٤٧	٧٤٣٢	٥١١٥

عالتين اهرقت دسوم بين سنتي ١٩١٤ و١٩٢٤ اتي عشر الف وخمسة وسبعة واربعون من سكان العاصمة بين يدي وزارة الداخلية وعينى الحفظ ، منهم ٧٣٣٢ صرعى الترامواي و٥١١٥ صرعى السيارات
وكنا نزيد ان أتى باحصاء حوادث سنة ١٩٢٥ فرأينا ان ننظر الى ان تم سنة ١٩٢٦ لتقيم طمانين السنتين مأمناً واحداً يرى العالم كله عواقب التضاضى والتسامح وكيف تلعب الشركات الاوربية بأموالنا وارواحنا اقطع القلب وابشعه ونحن خرس لانكلم !

كنت اسكر في هذه الحوادث واتعجب من استهانة رجال المحافظة الى ان رأيت بعينى واحداً منهم يوم الاحد الماضي حرقاً في شارع الدواوين على مقربة من وزارة الداخلية ذلك شرعى الحكومة ، عسكري يوليس ، مندوب المحافظة او مندوب وزارة الداخلية لدراسة اسوال الناس وارواحهم كان واقفاً في تقطع او دوريته فضربته سيارة حربية فلقته على الارض فوق شريط الزمواي عمداً فغرق الرجلين والذاعين لا يشرك ولا يناه ولا يبيض له عرق ، وجن الى احدى السيدليات وكانه مصنوع من خشب ، والله اعلم بما كان من امره وهل مات ام احياه الذي يحيم العظام وهي رميم فالسيارات والترموايات لا تمتنع عن احد ولا رجال الحفظ !
فإذا منتظر الحكومة ؟
(قلم التحرير - الواقع ان الحالة أصبحت شذيفة حائلة على الحكومة ان تلتفت الى مطالبها فانها ليس مما يصح للتكوت عليه مطلقاً)

الجامعة المصرية الحديثة ترحب بالطلبة الفلسطينيين

لاريب في أن الجامعة المصرية الحديثة ستصبح عما قريب أكبر جامعات الشرق يشخص ليلها طلاب المسلم من جميع أنحاء الشرق العربي : فيتولون قسماً وافراً من العلم الحديث ثم يمدون الى بلادهم رافعين لواء المسلم ، ناشرين الثقافة العالية ، عاملين على توطيد الصداقة المتبادلة بين مصر وبلادهم وليس أدل على هذا المركز الذي ستبناه الجامعة المصرية من وفرة الابدي العاملة والأدمية الناضجة التي تشيد أسس هذا المهد فقيه أساتذة من أشهر أساتذة العالم الأوروبى علماً واختياراً ، وعنده حكومة من أضي الحكومات ، ويكني أن نذكر أن الميزانية التي أقرها مجلس الوزراء في هذا الأسبوع لهذا المهد هي ٤٠٨١٣ و٤٠٤٠٣٠ جنيه مصرى للعام ١٩٢٦ و١٩٢٧ هذا المبلغ الكبير الذي صرفت عليه للائحة والتي لا تقل عن مليوني جنيه

والجامعة المصرية قائم في قصر الرفرفان تحيط به جيات واسعة ، وحوله عدة فيادين من الأراضي المنبسطة ، تنوي الحكومة أن تخصصها لبناء كليات هذه الجامعة لتطلق عليها اسم « مدينة العلم » . وقد زرت هذا القصر الفخم ، وزرت فيه صديقي النابغة الأستاذ توفيق بك دياب مدير ادارة الجامعة ، فطفتنا سورة عرف التصور وحادثة الزاهرة التي تلقت اعجاب الزائرين
ولا أنكر أن شدة اعجابي بهذا المهد أثار في نفسي رغبة الانضمام اليه ، وتذكرت أن قرأ من أصدقائي الطلاب الفلسطينيين سألوني عن وسائل الانتساب اليه ، وقد بذلت الجهد حين وصولي للقاهرة ، لاف على كل ما يبسم الطلاب الاملاخ عليه ، وقابلت أصدقاءه الذين يملكون على توطيد الصداقة بين مصر وفلسطين لما بين هذين القطرين من صلات ثقافية ولغة فكتب صديقي وصديق فلسطين الأستاذ محمود بك عزمي مقالاً شيقاً في جريدة السياسة ، دعى فيه الوزارة المصرية والبرلمان المصري الى وجوب فتح أبواب الجامعة المصرية للشباب الشعب العربي عامة وفلسطين وسوريا والعراق خاصة ، ودعى أوى الأمر الى بذل التسهيلات لقبول الطلبة الفلسطينيين على أن يعملوا شهادة ثانوية تعادل الشهادة المصرية الثانوية (ليكولوريا) واليك ما جاء في ذلك الفصل ، قال الأستاذ عزمي : « . . . والآن وقد تطور التعليم المصري الدالى الى أن أصبحت له جامعة ترعاه وتسهر عليه ، فليس أقل من أن يحتفظ في هذه الجامعة الحديثة بتقاليد مصر في معاهدتها الاخرى ، فتنحى لطلاب الشرق العربي أبوابها يدخل منها تزود بلقته مختلف المعلومات البشرية الحديثة التي اعترفت الجامعة المصرية آت تجعلها محل إعجاب أساتذتها وتعتبر العامل فيها . ولذلك تحتفظ مصر بما لها عند جيرانها من سمعة ، وتعدى هذه السمعة بما يضمن بقاها وينافع من حسناتها ثم قال :
« وهذا النوع الاخير من المعاملة هو الذي نزيد أن نراه سائداً معاملة الجامعة المصرية لطلاب جاراتنا القريبة فلسطين وسوريا

والعراق ، وفيها من الشبان من أتوا دراستهم الثانوية في معاهد أهلية حصلوا منها على اجازات مقابلة لشهادة الدراسة الثانوية المصرية ويجوز أن يتقدموا بها للجامعة المصرية تخصصها وتقرر المواد التي ينبغي أن يتحصن فيها أمامها من يريد الحصول على اجازة المعادلة التي تجيز له الالتحاق بالجامعة المصرية »
ومن يعرف ما لجريده السياسة الفرانمن الكلمة في مصر ، وما للاستاذ عزمي من المسكنة العلية ، يدرك أهمية هذا المقال وبعد أثره في محيط الفكرين في مصر

وقد أدلى الى أستاذي الكبير توفيق بك دياب رأيه في هذا الموضوع وشرح لي نظم الانتساب للجامعة أو المأوى فرع من فروعها ، ثم تحدث عن كليات الجامعة والمبنة التي يصرفها الطلاب فيها للحصول على شهادتها فقال : « لا أشك في أن مجلس ادارة الجامعة المصرية سيترف بشهادة الجامعة الأميركية بالقاهرة ويسمح لطلابها بالانتساب اليها ، وقد قدمت الجامعة الأميركية طلباً بذلك الى مجلس ادارة الجامعة المصرية ، سينظر فيه حين لتمامه أما الجامعة المصرية فتقسم الى قسمين . قسم العلوم وقسم الآداب ، ويدرس في الأولى طب أو علوم بحثة وفي الثاني حقوق أو آداب بحثة ، وبعض الطالب سنة او سنتين في احد هذين القسمين توطئة للدخول في القسم الدالى ثم يمضي الطالب ثلاث سنوات في هذا القسم الدالى لينال دبلوم او بكالوريا أو ما تسمى (ليسانس) . أما في الآداب والحقوق والطلب الخ . ثم يمضي سنتين آخرين لينال الدكتوراه في احد هذه الأقسام »

هذا وانى لارجو شباب فلسطين ان يملوا حق العلم ان لهم في مصر اصدقاء مخلصين . يتمنون لهم وبلادهم كل تقدم ونجاح ، وارجو ان يعتنوا هذه الفرصة ليردوا منزل العلم في مصر ويرتفعوا معه العذب من متبعمه وانى اغتمت هذه الفرصة لارفع مصر العزوة في شخص شهبها الزاهر ورهاطها العالين ، اخلص التحيات متمنياً لهم ما يتمنونه لانهتم من عصر زاهر وتقدم باهر والسلام
القاهرة اسحق موسى الحسيني
(قلم التحرير - ان مصر هي المملكة الوحيدة التي أعانت دور العلم العالي في وجوده أبناء المالك الاخرى تفرط لدخول مدرسة لطلب مثلاً شهادة مصرية . يعنى لو ان أحد الغراء جاء ومعه شهادة أعلى لما سمع له بدخول مدرسة الطب ونحن نعلم ان التراميج المعمول بها الآن انما هي رماح قديمة وضعت في زمن معلوم واغرض يرفقه كل من علاج أساليب الاستعداد ومن يبلونه من الاس . فقيام حركة في مصر لفتح أبواب معاهدنا العلمية يجعلها كعبة فاشرق ومنه العذب وبذلك تحمل مصر على الاستانة التي كان يقصدها أبناء الشرق من كل النواحي لطلب العلم فيها وبديهي ان العلم كالماء لا يجوز منعه عن كل كائن حتى ابداً)

معارك غوطة دمشق

بلاغ قيادة الثورة عنها

أذاع مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة نص بلاغ قيادة الثورة في الغوطة دمشق عن المارك الاخيرة وهو :
« ان العدو الذي قد بذل من الاهتمام والاستعداد منذ عشرين يوماً لجمع سائر قواه المتفرقة من أنحاء سورية بقصد مهاجمة الغوطة وتطويقها قد تقدم في ١٩ غوز (يوليو) سنة ٢٦ للراكن التي اختارها للاقامة من لشقونية الى حوش الدور وهاجم مواقتنا الدفاعية من الورا والجناحين في ٢٠ غوز (يوليو) سنة ١٩٢٦ واستمرت المعارك بشدة زائدة حتى ٢٥ منه فكان في كل معركة يخوضها يعود منها مندمراً بجسارة قاذحة وذلك بفضل ترتيباتنا الدفاعية وبطولة مجاهدينا وقد شنتنا قطعات العدو خلال المعارك التي دارت في جسرين وكثر بظنا وانتجات بعض أجزائه المشقة في كفر بظنا فحوصرت وهوجت ليلة ٢٠ و٢١ غوز هجوماً شديداً كلفه ضحايا عديدة حتى أنه من شدة الضغط طلب كثير من المحصورين الامان . وقد اضطر العدو لصرف واستخدام كل قواه الاحتياطية لاتخاذ المحصورين خصمنا له شركا أوقفنا فيه المحصورين والمنجدين وهناك قضينا على البقية لباقية من الحلة المشقة وأوقفنا قسماً كبيراً من المنجدين
« فاعاد العدو حملاته في الايام الاخيرة فكان نصيبه النشل في النهاية كقصبيه في البداية . وهكذا قد قضينا على أحلام العدو وأماله المبينة على هذه القوة
« ولما أخفقت جميع حركاته وحقاق به الخذلان والشران قام ينقم نفسه بحرق القرى والمحصولات وقتل الاولاد والنساء وقطع المياه عن المزروعات الامر الذي مثل نفاذ نيرون في عصر الحورية والنور تمثيلاً مضاعفاً
« وقد قرا الآن بتسريحات جديدة في الجيش وجمت الخدمة اجبارية وأصبح لنا جيش نظامي بكافة معداته الحديثة من الغنايم الحورية وآخر احتياطياً
« ولما بلغ الخبر الى جبل الدروز خصص لنا نجدات قوية وقد وصلت مقبليتها مع قائدها متمتع بك الاطراف وتمثل الانشاء الدرزي السوري والرابطة المثينة في هذه الاونة المعصية
« ان خسارة العدو تتجاوز الفاين خنيل وجريح وقيد وخمسة من الخيل والبغال وكثير من الضباط ومبارزين ، وقد وقع بأيدينا اوراق مهمة من الضباط المقتولين وبينها اوراق الكولونل وينغ الذي قتل في معارك جسرين كغريباً وبين هذه الاوراق برنامج تعليم التوطة وخراطةها وخسارتنا اثنان واربعون جريحاً ومعظمها خفيفة وسبعة عشر شهيداً
« ان ما يذيعه العدو من الاشاعات لاصحة له البتة فان لنا من الارادة القوية والعزم المثين ما يقهر به عدونا وينقذ بلادنا مما كلفنا وما ل

« البقية على الصفحة الرابعة »

اخبار وحوادث

الامير سعود في مصر

كان عصر الاثنين الماضي موعد وصول سمو الامير سعود ولي عهد سلطنة نجد وعملا...

الاستاذ احمد زكي باشا

وردتنا رسالة خاصة من استاذنا العلامة الاكبر احمد زكي باشا...

الاستاذ اميل خوري

علنا ان الوزارة الدستورية الحاضرة قد رخصت للكتاب المشير الاستاذ اميل افندي خوري...

الخط البرقي

علمنا انه حصل خراب للخط البرقي الممدود تحت الماء بين جدة وبور سودان...

تاريخ الكويت

كتب الينا من بغداد صديقنا الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد...

اتفاق اليمن ونجد والحجاز

قال جريدة ام القرى التي تصدر في مكة: « يتسلم الناس في جميع الاغصاء...

المحمل وامن الطريق

ذكرت بعض الصحف المصرية ان تسبب في رجوع المحمل وعدوله عن السفر...

الديوان الملكي

انتقل مقر الديوان الملكي الى التكنة جيد التي كانت مقر دار المؤتمر الاسلامي...

مستشار ممثل تركيا

عاد الى جده صاحب السعادة محمود بك تدم مستشار ممثل الجمهورية التركية...

المفتش العام

صدر الامر الملكي بتعيين سليمان شفيق باشا كالمفتش عاما لكافة الدوائر الرسمية...

تذكار الموتى

اصدرت ادارة المالية طابع بريد باسم تذكار الموتى الاسلامي العام...

آلة تبخير

وصل لادارة الصحة في مكة ما كينة لتبخير قناتياب (مبغرة) سيارة وستوضع لتبخير ثياب المرضى في المستشفى...

اخلاء السويداء

قال وكيل المقدم اللبناني من بيروت « راجت في عاصمة لبنان اشاعة ما لها ان القرنسويين اخلاء السويداء...

الجزائر

قال جريدة النجاح التي تصدر بالجزائر « شاع في البلاد يوم السبت الفارط ان لنيغا من الاوربيين وغيرهم يريدون...

مؤتمر الزيتون

سيتم في إيطاليا مؤتمر لبحث في حالة شجر الزيتون والزيت في شهر نوفمبر المقبل...

مسألة المهاجرين

روت صوت الشعب ان عطوفة موسى كظم باشا الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني...

بك ...

نشرت بعض صحف فلسطين الخبر التالي هكذا: « انتقل للضابط النشط خير الدين بك...

حول التخريب والتدمير

اذاع مكتب الاستعلامات للوزراء مايلي « على اثر المظالم التي ارتكبتها مؤخر الجنود...

الجماعة والمظاهرات

قال جريدة النجاح التي تصدر بالجزائر « شاع في البلاد يوم السبت الفارط ان لنيغا من الاوربيين وغيرهم يريدون...

اخبار يافا

قال مراسلنا من يافا: « لعل من احسن حسنات بلدية يافا ذلك المذبح الذي اقامته على الطريقة اللبانية...

امير الكويت

روت نداء الشعب التي وصلتنا امس بالبريد السريع ان سمو الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت...

لغة العرب

عاد الاستاذ الفروي الاب انتاس ماري الكرمل ليقيم لغته العربية الى اصدار مجلته لغة العرب...

ملقى السيد

هو كتاب جليل آمله الباحث المسدق اصحاب بك مظهر في مذهب النشوء والارتقاء...

الفارون من الفرقة الاحتياطية

قال المجلد الرابع من كتاب الفارون احتياطية يوجد في مكتبنا في يافا...

اعمال جمعية الشبان

الاشلامية في يافا حمل الينا اليريدكر اساعن اعمال هذه الجمعية للنشيطه وسنفي حقه من البحث في العدد المقبل...

قانون الانتخابات

لا زال لجنة سن هذا القانون يجتمع وقد علمنا انها جلست نسخة من قانون الانتخابات للبرلمان المصري للاستفادة من أحكامه...

اخبار بغداد

عن المسترك المقتدر العام للاوقاف مدبراً فخراً للاثار القديمة. زارت ملكة العراق مدينة الموصل...

اخبار القدس

قال مراسلنا من القدس: « وزع بلاشفة اليهود منشورات ثوروية اذاعها باللثة العربية وهي مطبوعة بالجلانين...

اخبار الثورة السورية

تلقى مكتب الاستعلامات السوري بعد ظهر امس من اربد التلغراف الآتي « خرج المند الاقروسي من السويداء...

حمل الجنائز

يردد الناس في مصر للشكوى من التمتع العظيم في حمل الجنائز مسافات طويلة تعد بالاميال...

شكر آل هاشم

نفكر جميع الذين تكرموا بمواسمنا بقصد اغنيا المرحوم السيد طلعت هاشم سواء كان تلقاها او محروبا او بين شرقنا وسائرنا...

الاشلامية في يافا

حمل الينا اليريدكر اساعن اعمال هذه الجمعية للنشيطه وسنفي حقه من البحث في العدد المقبل...

قانون الانتخابات

لا زال لجنة سن هذا القانون يجتمع وقد علمنا انها جلست نسخة من قانون الانتخابات للبرلمان المصري للاستفادة من أحكامه...

رد المهاجرين

على نداء رئيس جمهورية لبنان تلقى رئيس الجمهورية اللبنانية جوابا من الاتحاد اللبناني في الارجننتين...

اخبار الثورة السورية

تلقى مكتب الاستعلامات السوري بعد ظهر امس من اربد التلغراف الآتي « خرج المند الاقروسي من السويداء...

حمل الجنائز

يردد الناس في مصر للشكوى من التمتع العظيم في حمل الجنائز مسافات طويلة تعد بالاميال...

شكر آل هاشم

نفكر جميع الذين تكرموا بمواسمنا بقصد اغنيا المرحوم السيد طلعت هاشم سواء كان تلقاها او محروبا او بين شرقنا وسائرنا...

الاشلامية في يافا

حمل الينا اليريدكر اساعن اعمال هذه الجمعية للنشيطه وسنفي حقه من البحث في العدد المقبل...

قانون الانتخابات

لا زال لجنة سن هذا القانون يجتمع وقد علمنا انها جلست نسخة من قانون الانتخابات للبرلمان المصري للاستفادة من أحكامه...

تحية الاستاذ احمد زكي باشا

وضوله الى عدن والحديدة

سلام سلام على السا كنين حول النيل وعلى الساكن في أرض الشام ولاسيما أولئك الأجداد الاجاد الذين ينفكون دماء الكريمة في سبيل الحرية والاستقلال اليوم آخر الشهر الافرنكي وفيه تنتهي سلسلة متاعب الاستبداد المصري فيعد ساعة نرسو على الحديدة ونزول بها لاستئناف الرحلة على متون الطابا في حزون التهام ثم في شباب الجبال أو على سفير الهاوي التي ليس لها قرار خرجت من جهنم عدن وقد أسفت عليها كل الاسف فكان فيها الثلج الصناعي ، وم يسومه البرد (بفتح الباء والراء كما تلم) وفيها الماء العذب القرات ، وان كانوا انما يتصرفونه بطريق الاستقطار من الملح الاجاج

وأما البونجوة البخراء التي ركبها فقد جعلتني شديد الاسف على عدن وجنم عدن:

وداعا وداعا أيها الثلج

وداعا وداعا أيها الماء العذب

وداعا وداعا لقمعة الثلج الصناعي في الماء العذب الصناعي

أصبحت محروما من هذا ومن هذا مدة يومين كاملين ولا يعلم الا الله مقدار عذابي هذا الحرمان . حرمان سيدوم في البر يومان أو ثلاثة على الاقل وبعدها نجد الماء الزلال تتشقق عنه الاحجار وتفجر به العيون والينابيع حتى نصل صنعاء بسلام . ومعنا اثنان لصنع الثلج الصناعي . اذا كنا نحتاج اليه لاسماعلي ارتفاع ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ متر عن سطح البحر

وبالأمس وقفنا أمام مخا . فاذا هي مدينه يضاء فيها مبان كثيرة من الحجر ولكنها اليوم بلقع واذا كان أصدق الناس وسيد الاكوان قد قال فيا مضي من الزمن « اتقوا خضراء الدمن » فلعل حفيد الصغير الحفيق يكون صادقا ايضا اذا قال عن الخا « اتقوا يضاء المدن »

كان سكانها أيام احتلال المصريين في عهد محمد علي يزيد عن ٢٠٠٠٠ نسمة فلما استولى الانكليز على مفتاح البحر الهندي (مدينة عدن) حولوا اليها الحركة والتجارة وكل الحياة . فأخذت الخا تتضاء قليلا قليلا حتى أن عديد سكانها في سنة ١٨٨٢ المشؤومة على مصر تزل الى ١٥٠٠ انسان وانسانه وم الآن لا يزيدون على ٤٠٠ « اربعمائة » نسمة حتى أننا عندما فارقتها بالبالي لم نر فيها الاثورا واحدا من مصباح واحد لعله بيت العامل وهو السيد عبد الجليل بن احمد فقد بعث لي بخطاب رقيق أتيق سيكون له محله في وقته

وأنت اذا ذكرت مخا لاي انسان من امم الفرنجة فقد نبهته الى اجود أنواع البن الباني . ولا يزال هذا البن معروفا عندهم بهذا الاسم الى الآن (١) لأنها كانت مصدره للشارق والمغرب فأصبحت خاوية على عروشها تنتظر الحياة والتجديد على يد الامام الحيد وما ذلك عليه يبيد

« حاشية » وسيطول سكوني عنكم لانقطاع المواصلات بعد اليوم »

(١) اذ سرت في بعض نواحي القاهرة وتاملت لوحات دكاكين الافرنج الذين يشتغلون ببيع البن المطحون تجدهم قد كتبوا على تلك اللوحات هذه العبارة Coffee moka ونحتها بالبرية « قهوة موكا » فظن باقة البن المطحون من الوطنيين ان « موكا » هذا هو بن فاخر فصاروا يكتبون على أبواب حوانيتهم بالبرية : « قهوة موكا » وهم لا يدرون ان كلمة موكا هي تحريف اسم مدينة « مخا » الثانية فلم يتحرير

خطب الجمعة بنا بلسن

قال مراسلنا من نابلس : لا يزال السيد حلفي الفتاوى يوالى خطبه الوطنية في مساجد نابلس في ايام الجمع وقد ألقى حضرته يوم الجمعة الماضي خطبة في الجامع الكبير فتكلم عن حالة فلسطين الحاضرة وقال ان حكومة فلسطين كانت قد اذاعت ان ايراداتها زادت « لتداحة الضرائب » مليون و٢٠٠٠ الف جنيه وقال انها بعد ان بذرت هذا المبلغ عقدت قرصاً بأربعملايين ونصف مليون جنيه لتتفق على منفعة المال الصهيونيين على حساب الاهالي ثم تتكلم عن اشتغال الناس بالسفاسف وضجيجهم من اجل نقل ٥٠ وطف من مكان الى مكان فندد بهذه الحالة وقال انها تندر البلاد بشر مستطير . وأى شر اعظم من اللهبى بالسائل اللثافة وترك الامور الجوهرية والانصراف عن الحقائق

آخر الاخبار عن سوريا

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية :

(في ضاحية حلب) دارت معركة حامية بين الدرك وعبادة قوية تجوس خلال قضاء قباب (من أعمال حلب) وهذه المعصية قد سيطرت على قري القضاء وطردت رجال الدرك واخذت بجبي الاموال وتعرض الاعاشة على أهل القري فبشرت السلطة قوة لمكانتها فاشتكت معها في معركة حامية دارت فيها الدائرة على الجند فمادت للفرار الى حلب تطلب مددا ونصحت الحكومة بان لا ترسل وحدات صغيرة من الدرك لمقابلة هذه المعصية والا دارت الدائرة على الوحدات وضاعت جهود السلطة معيا . وجاء في اخبار اخرى انه تشكلت في جهات المشرق (غربي حلب) عصايات قوية شوكتها وقد حدثت بينها وبين الجند مناوشات شديدة .

(عصايات اكرام) عادت عصايات اكرام وبمليك وشرقي لبنان الى نشاطها الاول واخذت تشن الغارة على مواقع الحكومة لافلاق راحتها (في حماه) تلقي وجهاء حماه وسراها لسخا متعددة عن كتاب بعث به لقيهم كبار الثوار المحرورين الموجودين في منطقة القنيطرة يتضمن هذا الكتاب دعوهم الى مشاركة الثوار المبالغين او في المال لاقتاد قبلاذ من برائن الخناص وهو موقع بلصاء كل من القناذ سيد بك العاص والكتور خالد الخطيب والضايط سيد الترماني وغيرهم من الثوريين المتلتحقين في جيش الثورة وقد اهتمت سلطة حاه لامر هذا للكتائب وخصت عقبة اشتراك الثوريين فشدت التكرير على اعيان حماه وهددهم بالموت ان لم يلو مطالب الثوار .

(ثلاثة شهداء) اختار الله لقره ثلاث شباب من ائمة طلاب المدرسة التجريبية بدمشق قد استشهدوا في موقعة ذلك على تمكن المشاة والشمس وحيد الجند في صدور للناشئة العربية واستبق أفرادها الى ميدان الشرف ذبا عن حياض الوطن مستعدين ورد الموت في هذا السبيل القويم وتصيل الحادث أن للطلاب الثلاثة محمد الفحل وصبري الخطيب وعبد غزال وأعمار لم تتجاوز الثانية ولعشرين ريبا كانوا التحقوا بجيش الثورة مع من التحق من الطلاب وقاموا باعمال جليلة اورثت الثورة فخرا ونصرا اذ كانوا يقتحمون الاخطار ويتجسسون للعصايات لتأمين الخبايا بين وحدات جيش الثورة وسامع الجرحى وتضديد الجراح واتفق ان للشبان الثلاثة كانوا متتقين قبل أيام بسيرة بين قري القنيطرة وهم متتقون بنادقهم واذا بهم يرون مفرزة من متطوعة الجيش الفرنسي عددها ٧٠ جنديا صارت على مقربة منهم وسوب الجنود الى صدورهم فارتبناذق فلم يسع للشبان الثلاثة الا الاستعداد لموت الشرف فانتفضوا بنادقهم وأهلوا على الجنود بالرصاص وما زالوا يقاتلون حتى خروا صرعى برصاص الجنود ذلت هطالت عليهم كالظلم (سوريا في باريس)

ظهرت حركة في باريس ترى الى انشاء جبهة تعمل على توثيق العلاقات السياسية بين فرنسا والشعوب الاسلامية وخاصة الشعب السوري ومن مبادئه الثمانية بالذرة الى تأليف هذه الجمعية اعطاء سورية استقلالها واجابة مطالبها واعادة وحدتها الطبيعية والجياليات العربية في اوربا تعهد الثقاتين بهذه الفكرة وتسمى لتقوية صوتهم تجاه الحزب الاستعماري المسيطر على مقاليد الامور (في بمليك) أمر حاكم بمليك العسكري بعدم اذاعة المدينة ليلاجئ لا تظهر الانوار من التوافذ والاماكن المرتفعة لان الثوار ماريو بطرقون اماكن الجنود ويطلقون الرصاص عليهم حتى في اطراف البلدة وهذا مما ينبغي زوم استتباب الامن وخلود الثوار للسكون في تلك الجهات

حديث مع ولي عهد نجد

الامير سعود - قهوة نجدية - لماذا جاء - بين أهلى وقوى - في الحجاز ونجد حادثة منى - الحكم للسيف - ماذا فعلتم في الحجاز - أهل المدينة - مع الامام يحيى - شرق الاردن والمراق - للسير وآل الرشيد مؤثر مكة - مصر والسودان - باذن الله - صلاة للمشاء

في دار الضيافة . وفي غامة الاستقبال للشرقية الاثاث . تفعل صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز باستقبالنا ومعنا الاستاذ الشيخ حافظ وحبه مستشار جلالة والده

والامير طويل القامة وسيم الظلمة نبيلها مستطيل الوجه . له ذؤابة مسفرة . منتظم التقاسيم ترى في عينيه أثر الرمد الذي جاء للتداوى منه ولذا فانه يضع على عينيه أحيانا « نظارات » والامير على اعظم جانب من الادب . يقابلك واقفا مصافحا . ويصاحك في كثير من الرقة والاقبال ، ويظن بجيبك طول مدة بقائك معه . واذا حدثك اجتم . واذا حدثته أنصت اليك باهتمام . يتكلم عربية نجدية فهم أكثرها فاذا رأى أنه قد تمدد عليك فهم شيء منها فانه يكرر عباراته . وسهل الحديث معه وجود الشيخ حافظ فانه مصري الاصل وكان اذا أشكل على فهم عبارة من عبارات الامير - وهذا قليل جدا - يعيدها على وكنت في الفتاة المضي قد سعدت بمرقة الشيخ حافظ فقد سدي لسو الامير ولقيت منه كل رقة وحسن وفادة

وجاءت القهوة قتال الامير سمبما هذه قهوة نجدية أرجو ان نجيبك . والقهوة نجدية نجية في تلك الفجوات وهي خليط من اللبن وكثير من « القرنفل » و« القرفة » خالية من السكر تجيب المولمين بالقهوة (المسادة)

قلنا - جئت أحيى سموكم وأرجو لتفضل باطلا على احوال بلادكم وشؤونكم فان المصريين بهم ان يسعوا من ولي عهد تلك البلاد اخبارها

فقال الامير - أشكر لكم تحيتكم للكرمية والخدمات التي تؤدونها لتوثيق عرى الصداقة والائتلاف بين بلادنا وبلادكم واني على استعداد لاجابتكم الى كل ما تسألون عنه قلنا - تصارت مصادر الاخبار في شأن زهرة سموكم لمر فقتال بعضها انها للتداوى وقال البعض انها تتناول امور مهمة اخرى

فقال - انما جئت للتداوى فقط وليست هناك أية مهمة اخرى والعلاقات التي بين بلادنا وبلادكم على أتم صفاء والله الجند . ومن أكبر مظاهر تلك الصداقة المينة الاستقبال الحسن الذي لقيته في كل مكان منذ نزلت في ارض مصر ولست أبالغ اذا قلت اني اشعر بأني هنا بين أهلى وقوى

قلنا - نرجو ان تحدثنا عن الحالة في نجد والحجاز الآن فقال الامير - الحالة طيبة والله الجند . والامن مستتب تماما ولا يكدر سفو الراحة احد وذلك بفضل التدابير التي اتخذها جلالة الملك . واظن بل اعتقد انه لا يجسر احد في الحجاز من قبائل الحجاز او غيرها ان يأتي اى محل يعرقل سير الحج او الزيارة او التجارة قلنا - وما رأيتكم في واقعة (منى)

فقال سموكم ان حكومتنا تفتبرها من الحوادث المحلية التي لا يمكن ان تؤثر في العلاقات والصلات التي بين الامتين للثقتين ولاحتقا ان الامير لا يميل الى التوسع في الكلام عن حادثة (منى) رغبة منه في ان لا تقرب الصلات اية شائبة وحتى ولو كانت من اثر سخاية قد اقتضت ولهذا لم ارد متابعة الحديث في امر ذلك الحادث قلنا - سمعنا ان الحجاز تحت حكم ارباب وان اهله يثبون من ذلك وان الحكم هناك للسيف وحده فقال - ان اذئاب الحكومة السابقة

قوائد لغوية ونحوية

لعلنا الاكبر المرحوم للشيخ ابراهيم اليازجي فصول قيمة في « لغة الجرائد » و« اغلاط العرب » يجدر بكل اديب ان يرجع اليها ويستبصر بها من ذلك قوله في لغة الجرائد . ويشولون صحيفة وضاه . وفلان ذو طلمة وضاه . فيقولون لفظ الوضاه ذهابا الى ان اللفه لتأنيث على حد الف غراء مثلا . ومتمضاه ان الوضاه مؤنث الارض مثل غراء وأغر . وهي مادة لم ينتقوا بها ولا يعرف لها معنى . وانما الوضاه من الوضاه بمعنى الحسن ، يقال وضوه الرجل ، وهو وضى على فصيل ، ووضاه يضم فقهدهم مثل كبير وكبار وعجيب وصجاب فلهظة فيه أصلية وهي لام للكلمة ويقال في مؤنثه وضاه . على ان مثل هذا الوم قد جاء حتى في كلام بعض الجهالين . لان من المواضع التي تلتبس على غير الفتوى ، قال الحارث ابن حنزة

أجموا أمرهم بليل ، فلما أصبحوا أصبحت لهم ضوضاه فانت الضوضاه على توم انه من باب ضحناه وبنضاه . والذي يلزم عن هذا ان يكون اشتقاقه من « ضاض يضوض » وهي مادة لم ينتقوا بها ايضا . والصحيح ان الضوضاه وزنه فعلا على حد بلبال وزلال . واشتقاقه من « الضوضه » وهي الصياح والجلية وأصله ضوضاه ثم قلبت الواو همزة لتعريفها بعد الف : وجاء في مقاله « اغلاط العرب » ما يأتي قال الشاعر

يا أيها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد ماهذه الصوت وقالوا ذهب بالصوت الى الاستفاضة فانت . والذي عندنا انه لوقيل في مثل هذا انه غلط أو تسماع سافت اليه الضرورة لسكان أجل من هذه الاعذار السخيفة . والا فالتراجمات في اللغة كثيرة . وقلا نجد مذكرا الا ونجد كلمة مؤنثة يصح أن تزل في مكانه . وكذا المؤنث . فلم يبق في اللغة مذكرا ولا مؤنثا ! (٠٠٠)

البلاشفة في فلسطين

بما لاجدال فيه ان البلشفية زعة غير صالحة في الشرق . وان الخلق الشرقي لن يتأرجح مع هذه النزعة الاجنبية العوجاه وبعنا فلا يستغرب الانسان بعد هذا اذا قيل له ان فلسطين مياة البلشفية ؛ أجل هذا غريب ولكن متى عرف البعيد عنها أن حكومة فلسطين تسمح بدخول الالوان السكيرة من اليهود وبالاخص يهود بولونيا وروسيا والبلقان وشرق أوروبا . اذا عرف الخالك الذهن هذا أدرك السر في وجود بلشفية في فلسطين دون غيرها في الشرق نقول هذا بمناسبة المناشير الكثيرة التي تذيها « اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني » على الناس وآخرها كان بتاريخ ٤ أغسطس وهو يدعو الى تحريض الاهالي على الانتفاض على الحكومة والاخلال بالنظم والتمرد على القوانين ؛ ولولا اننا نحن ايزعي للقانون حرمة لشربناه ولكن هذا لا يكون الا بعد اقتناع بصحة ما فيه ونحن العرب لم نهم البلشفية قط . وليس عدم فهمنا ايها نشأ عن بلاذة في فهم بل لانها مخالفة لاخلاقنا وأسلوبنا في الحياة الغريب أن الانجليز هم الذين أخافوا الامم من البلشفية وهم الذين يطارقونها في فلسطين ويعملون على انماشها السر لا يملءه الا اعلام النيوب

